|  |  |
| --- | --- |
| **الاتفاقية المتعلقة** **بالتنوع البيولوجي**  | CBD/SBI/3/CRP.116 May 2021ArabicORIGINAL: ENGLISH |

**الهيئة الفرعية للتنفيذ**

الاجتماع الثالث

عبر الانترنت، 16 مايو/أيار – 13 يونيه/حزيران 2021

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت\*

**تقييم واستعراض فعالية بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية**

**مشروع توصية مقدم من الرئيسة**

*إن الهيئة الفرعية للتنفيذ،*

1. *تحيط علما* بتحليل المعلومات من أجل التقييم والاستعراض الرابع للبروتوكول والتقييم النهائي للخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية[[1]](#footnote-1) للفترة 2011-2020، الذي يقدم وصفا للحالة والاتجاهات في تنفيذ البروتوكول والخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة؛[[2]](#footnote-2)
2. *ترحب* بالمساهمات في التقييم والاستعراض الرابع لبروتوكول قرطاجنة والتقييم النهائي للخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية للفترة 2011-2020 التي قدمتها لجنة الامتثال في اجتماعها السابع عشر وفريق الاتصال المعني ببروتوكول قرطاجنة في اجتماعه الرابع عشر؛[[3]](#footnote-3)
3. *تسلم* بالعمل الذي أجرته لجنة الامتثال لإشراك الأطراف التي لم تقدم تقاريرها الوطنية الرابعة حتى الآن، *وتشجع* اللجنة على مواصلة جهودها في هذا الصدد؛
4. *توصي* بأن يعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية في اجتماعه العاشر مقررا على غرار ما يلي:

*إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية،*

1. *يقر* بفائدة الخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية للفترة 2011-12020 في دعم التنفيذ الوطني؛
2. *يسلم أيضا* بأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ينبغي أن يسهم في تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية والامتثال له، و*يقر* بأهمية البروتوكول وخطة تنفيذه وخطة عمل بناء القدرات لتحقيق الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي؛
3. *يرحب* بمساهمة فريق الاتصال المعني ببروتوكول قرطاجنة ولجنة الامتثال في التقييم والاستعراض الرابع للبروتوكول والتقييم النهائي للخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية للفترة 2011-2020،3 *ويطلب* منهما الاستمرار في تقديم مساهمات للتقييم والاستعراض الخامس وعملية التقييم لمتابعة الخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة، حسب الاقتضاء؛

**ألف- الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية**

1. *يرحب* بالتقدم المحرز في وضع الترتيبات الإدارية الوظيفية، مع ملاحظة أن جميع الأطراف تقريبا لديها موظفين دائمين لإدارة الوظائف المتعلقة بالسلامة الأحيائية؛
2. *يحث* الأطراف على تخصيص الموارد اللازمة لتشغيل مؤسسات السلامة الأحيائية لديها، بالنظر إلى الدور الحاسم لهذه المؤسسات في تنفيذ البروتوكول؛
3. *يحث أيضا* الأطراف على حشد الموارد من جميع المصادر الوطنية والدولية المتاحة، بما في ذلك التعاون الدولي والقطاع الخاص، من أجل مزيد من الدعم لتشغيل مؤسسات السلامة الأحيائية لديها؛
4. *يلاحظ بقلق* بالغ أن فقط ما يزيد قليلا عن نصف الأطراف قد أدخلت بشكل كامل التدابير القانونية والإدارية وغيرها من التدابير اللازمة لتنفيذ التزاماتها بموجب البروتوكول وإحراز تقدم محدود في هذا الصدد منذ تقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية؛[[4]](#footnote-4)
5. *يحث* الأطراف التي لم تتخذ بعد تدابير قانونية وإدارية وتدابير أخرى لتنفيذ التزاماتها بموجب البروتوكول، ولا سيما تشريعات السلامة الأحيائية، أن تفعل ذلك بالكامل على سبيل الأولوية، ويسلم بالحاجة إلى مزيد من الدعم في هذا المجال؛
6. *يشجع* الأطراف على الأخذ في الحسبان الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والاعتبارات الجنسانية، والنساء، والشباب، والنُهج القائمة على الحقوق في أطرها الوطنية للسلامة الأحيائية؛

**باء- التنسيق والدعم**

1. *يقر* بأهمية التنسيق بين السلطات المعنية وعلى مختلف المستويات، وأهمية تعميم السلامة الأحيائية عبر الأدوات القطاعية والشاملة للقطاعات ذات الصلة، بما في ذلك الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، للمضي قدما في تنفيذ البروتوكول؛
2. *يرحب* بالدعم المقدم لبناء القدرات لتعزيز الخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة، ولكنه يلاحظ مع القلق عدم التقدم المحرز في الوفاء باحتياجات بناء القدرات في معظم المناطق؛
3. *يشدد على* الحاجة الجارية لتنمية وتعزيز قدرات الأطراف على تنفيذ البروتوكول، بما في ذلك في ضوء التطور السريع الجاري للتكنولوجيات الأحيائية، ويسلم بالدور التيسيري الذي يمكن أن تلعبه خطة العمل المتعلقة ببناء القدرات للبروتوكول بعد عام 2020 في هذا الصدد؛
4. *يشجع* الأطراف على التعاون في بناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية، بما في ذلك على المستوى الإقليمي؛
5. *يلاحظ بقلق* أن عددا أقل من الأطراف لديه إمكانية الوصول إلى موارد مالية إضافية تتجاوز ميزانياتها الوطنية، مقارنة بالتقييم والاستعراض الثالث وتقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية؛
6. *يوصي* بأن يقوم مؤتمر الأطراف، لدى اعتماده إرشاده للآلية المالية فيما يتعلق بدعم تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، بدعوة مرفق البيئة العالمية إلى مواصلة مساعدة الأطراف المؤهلة في الاضطلاع بالأنشطة في المجالات ذات الأولوية التالية بناء على الاحتياجات لمزيد من الدعم المحددة في هذا المقرر: وضع وتنفيذ التدابير القانونية والإدارية وغيرها من التدابير لتنفيذ البروتوكول؛ وتقييم المخاطر وإدارة المخاطر؛ والكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها؛ والوعي العام والتثقيف والمشاركة؛ والاعتبارات الاجتماعية – الاقتصادية؛ والمسؤولية والجبر التعويضي؛ والإبلاغ الوطني؛ ونقل التكنولوجيا؛
7. *يطلب إلى* مرفق البيئة العالمية إنشاء نافذة تمويل لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية من أجل دعم الأطراف المؤهلة في تنفيذ البروتوكول؛
8. *يحث* الأطراف *ويدعو* الحكومات الأخرى، والمانحين ومبادرات بناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية إلى إتاحة الموارد لدعم الأطراف في جهودها لتعزيز القدرات وتعزيز تنفيذ بروتوكول قرطاجنة في المجالات ذات الأولوية المشار إليها في الفقرة 15 أعلاه؛

**جيم- تقييم المخاطر وإدارة المخاطر**

1. *يرحب* بالتقدم الذي أحرزته الأطراف في إجراء تقييمات المخاطر عملا بالبروتوكول وفي نشر التقارير الموجزة عن تقييم المخاطر إلى جانب المقررات بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
2. *يرحب أيضا* بالتقدم الذي أحرزته الأطراف في اعتماد نُهج مشتركة لتقييم المخاطر، وفقا للمرفق الثالث من بروتوكول قرطاجنة، وإدارة المخاطر وفي اعتماد أو استخدام الوثائق التوجيهية الطوعية لغرض إجراء تقييمات المخاطر أو تقييم التقارير الموجزة عن تقييم المخاطر المقدمة من المخطرين؛
3. *يقر* بالحاجة إلى مزيد من الدعم لتقييم المخاطر وإدارة المخاطر، بما في ذلك عن طريق تعزيز قدرات الموارد البشرية وتيسير الوصول إلى الموارد المالية الكافية، والمعارف العلمية والبنية التحتية التقنية المناسبة، أيضا مع مراعاة المعارف الأصلية والمحلية، والإبتكارات والممارسات والتكنولوجيات؛

**دال- الكائنات الحية المحورة أو السمات التي قد يكون لها آثار ضارة**

1. *يشيد* بالعدد الكبير من الأطراف التي أنشأت القدرات لتحديد هوية وتقييم ورصد الكائنات الحية المحورة أو السمات التي قد يكون لها آثار ضارة على الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي؛
2. *يقر* مع ذلك بالحاجة إلى مزيد من الدعم لتعزيز قدرات الموارد البشرية، ولاسيما من خلال التعاون الدولي المعزز بين الأطراف، لتحديد هوية الكائنات الحية المحورة أو السمات الخاصة التي قد يكون لها آثار ضارة على الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي ولتيسير الوصول إلى البنية التحتية التقنية الملائمة لتحديد هوية وتقييم ورصد الكائنات الحية المحورة، وفقا للمادة 16؛

**هـاء- المسؤولية والجبر التعويضي**

1. *يلاحظ مع الأسف* العدد المحدود من الأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية التي صدقت على بروتوكول ناغويا - كوالالمبور التكميلي بشأن المسؤولية والجبر التعويضي؛
2. *يطلب* *إلى* الأمينة التنفيذية، رهنا بتوافر الموارد، أن تضطلع بأنشطة إذكاء الوعي لدعم جهود التصديق، *ويدعو* الشركاء الآخرين إلى الاضطلاع بأنشطة إذكاء الوعي بشأن البروتوكول التكميلي؛
3. *يرحب* بالتقدم الذي أحرزته الأطراف في البروتوكول التكميلي في إدخال تدابير لتنفيذ البروتوكول التكميلي مع الاعتراف بالحاجة إلى الدعم لتلك الأطراف في البروتوكول التكميلي التي تواجه تحديات في هذا الصدد؛

**واو- المناولة والنقل والتعبئة وتحديد الهوية**

1. *يرحب* بحقيقة أن جميع الأطراف تقريبا قد قامت بتدريب بعض العاملين في المختبرات على اكتشاف الكائنات الحية المحورة، مع الاعتراف بأن حوالي نصف هذه الأطراف قد أشار إلى الحاجة إلى مزيد من التدريب؛
2. *يلاحظ* أن معظم الأطراف أبلغت عن إمكانية وصولها بشكل موثوق إلى مرافق المختبرات، لكنه *يلاحظ بقلق* أن الأطراف الأخرى لا تزال تواجه تحديات وأن الدعم مطلوب في هذا الصدد؛

**زاي- الاعتبارات الاجتماعية - الاقتصادية**

1. *يلاحظ* أن ما يقرب من نصف الأطراف لديها نُهج أو متطلبات محددة تسهل كيفية أخذ الاعتبارات الاجتماعية - الاقتصادية في الحسبان لدى اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة، *ويشجع* الأطراف التي لم تفعل ذلك بعد على إعداد مثل هذه النُهج أو المتطلبات، حسب الاقتضاء ووفقا لظروفها وقدراتها؛
2. *يلاحظ* أنه ينبغي جمع وتبادل معلومات أكثر عن المنهجيات والنُهج، *ويشجع* الأطراف على تبادل البحوث والمعلومات عن الاعتبارات الاجتماعية – الاقتصادية لدعم تلك الأطراف التي ترغب في القيام بذلك لأخذ الاعتبارات الاجتماعية – الاقتصادية في الحسبان؛
3. *يشجع* *أيضا* الأطراف على مراعاة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والنساء والثقافات عند إجراء البحوث بشأن الاعتبارات الاجتماعية - الاقتصادية؛

**حاء - العبور والاستخدام المحصور والتحركات غير المقصودة عبر الحدود وتدابير الطوارئ**

1. *يرحب* بمسألة أن ما يقرب من ثلاثة أرباع الأطراف لديها تدابير قائمة لتنظيم الاستخدام المعزول للكائنات الحية المحورة والكائنات الحية المحورة أثناء العبور؛
2. *يرحب أيضا* بمسألة أن ما يقرب من ثلاثة أرباع الأطراف لديها القدرة على اتخاذ التدابير المناسبة في حالة التحركات غير المقصودة عبر الحدود للكائنات الحية المحورة؛
3. *يشجع* الأطراف التي لم تفعل ذلك بعد على اعتماد التدابير اللازمة لتنظيم الاستخدام المعزول للكائنات الحية المحورة والكائنات الحية المحورة أثناء العبور *ويسلم* بأهمية دعم تلك الأطراف في اعتماد مثل هذه التدابير وتنمية القدرات في ذلك الصدد؛

**طاء- تبادل المعلومات**

1. *يلاحظ* الاتجاهات الإيجابية فيما يتعلق بتبادل المعلومات في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بما في ذلك ما يتعلق بعدد السجلات الوطنية والسجلات المرجعية المنشورة وعدد الزوار؛
2. *يدعو* الأطراف *ويشجع* المستخدمين الآخرين على ضمان أن تظل السجلات محدثة؛
3. *يرحب* بمسألة أن جميع الأطراف تقريبا قد عينت لديها نقطة الاتصال الوطنية لبروتوكول قرطاجنة ونقطة الاتصال الخاصة بها لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
4. *يلاحظ* التقدم الذي أحرزته الأطراف في تعيين نقاط الاتصال الخاصة بها لأغراض تلقي الإخطارات بموجب المادة 17 (التحركات غير المقصودة عبر الحدود وتدابير الطوارئ)؛
5. *يحث* الأطراف التي لم تفعل ذلك بالكامل بعد على إتاحة جميع المعلومات المطلوبة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية والاحتفاظ بسجلاتها محدثة، مع التركيز بشكل خاص على المعلومات المتعلقة بما يلي: (أ) التشريعات واللوائح والمبادئ التوجيهية الوطنية؛ (ب) ملخصات تقييمات المخاطر؛ (ج) القرارات النهائية المتعلقة باستيراد أو إطلاق الكائنات الحية المحورة؛ (د) نقاط الاتصال الوطنية ونقاط الاتصال الوطنية والسلطات الوطنية المختصة؛ (هـ) معلومات عن الاتفاقات أو الترتيبات الثنائية أو الإقليمية أو المتعددة الأطراف التي دخلت فيها؛ (و) المعلومات المتعلقة بالتحركات غير المشروعة عبر الحدود للكائنات الحية المحورة؛
6. *يطلب إلى* الأمينة التنفيذية ضمان تزويد غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بالدعم المناسب لتتمكن الآلية من العمل بكامل طاقتها وإمكانياتها؛

**ياء- الامتثال والاستعراض**

1. *يلاحظ* الاختلافات الكبيرة في التقدم الذي أحرزته الأطراف في الامتثال للالتزامات الرئيسية بموجب البروتوكول؛
2. *يرحب* بالتقدم الذي أحرزته الأطراف في الامتثال لالتزاماتها بموجب البروتوكول، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة بما يلي: (أ) إتاحة بعض المعلومات لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛ (ب) تعيين نقاط الاتصال الوطنية والسلطات الوطنية المختصة؛
3. *يلاحظ* بقلق أن عددا كبيرا من الأطراف لا يمتثل امتثالا كاملا للالتزامات الرئيسية بموجب البروتوكول، بما في ذلك: (أ) الالتزام باتخاذ التدابير القانونية والإدارية وغيرها من التدابير اللازمة لتنفيذ البروتوكول، (ب) والالتزام بتقديم تقرير وطني في الوقت المناسب؛
4. *يسلم* بضرورة أن يكون لدى الأطراف أنظمة رصد وإنفاذ لتنفيذ البروتوكول؛
5. *يرحب* بالدور الداعم للجنة الامتثال، الذي يتم الاضطلاع به عملا بالمقرر BS‑V/1، كمساهمة في التقدم الذي أبلغت عنه الأطراف في تنفيذ التزاماتها بموجب البروتوكول؛
6. *يطلب* *إلى* الأمينة التنفيذية، حسب الاقتضاء ووفقا للإرشادات المقدمة من لجنة الامتثال، أن تواصل المتابعة مع الأطراف التي لم تمتثل بالكامل بعد لالتزاماتها بموجب البروتوكول، و*يطلب* إلى الأطراف أن تتعاون تعاونا كاملا في هذا الصدد؛

**كاف - الوعي العام والمشاركة، والتثقيف والتدريب في مجال السلامة الأحيائية**

1. *يشدد* على أهمية الوعي العام، والتثقيف والمشاركة من أجل تنفيذ البروتوكول، مقرا بالحاجة إلى مزيد من الدعم في هذا المجال؛
2. *يلاحظ* التقدم المحرز في وضع آليات للمشاركة العامة في صنع القرار بشأن الكائنات الحية المحورة وفي عدد الأطراف التي لديها مؤسسات أكاديمية تقدم برامج التثقيف والتدريب في مجال السلامة الأحيائية؛
3. *يشجع* الأطراف و*يدعو* المستخدمين الآخرين إلى تشارك المواد ذات الصلة بالتوعية العامة والتثقيف والمشاركة من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛

**لام- التواصل والتعاون**

1. *يشدد* على أهمية التعاون بين الأطراف بالإضافة إلى التعاون فيما بين المنظمات الحكومية الدولية لدعم تنفيذ البروتوكول؛
2. *يشدد أيضا* على أهمية التواصل والتعاون مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فضلا عن النساء، والشباب وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول؛
3. *يشجع* الأطراف على تقديم الدعم، وخاصة للبلدان النامية، من أجل المشاركة الفعالة في أنشطة البحوث المتعلقة بالتكنولوجيا الأحيائية وبالسلامة الأحيائية، وفقا للمادة 22 من البروتوكول والمادة 19 من الاتفاقية.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. \* CBD/SBI/3/1

 المقرر BS-V/16، المرفق الأول. [↑](#footnote-ref-1)
2. CBD/SBI/3/3/Add.1 [↑](#footnote-ref-2)
3. CBD/SBI/3/3، المرفقان الأول والثاني، على التوالي. [↑](#footnote-ref-3)
4. انظر المقرر 8/15. [↑](#footnote-ref-4)